

4 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 4 || ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه من تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد. هذا هو لقاؤنا الرابع مع هذا الكتاب النفيس. مختصر المختصر من - 00:00:00
المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لامام الائمة ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة السلمي النيسابوري. علينا وعليه
رحمة الله. بوب هنا بباب نفيس جدا قال باب ذكر حق الخطايا بالوضوء من غير ذكر صلاة تكون بعده - 00:00:20
اترك الهاتف ايها الفتى هذا الباب مع الباب الذي قبله باب في فضل الوضوء ثلاثا ثلاثا. يكون بعده صلاة تطوع لا يحدث المصلي فيها
نفسه ذكر الوضوء تكون بعده صلاة الظهر. هنا ذكر الوضوء من غير صلاة الضوء. وفيه اشارة الى ان الوضوء عبادة مستقلة يؤجر
عليها الانسان - 00:00:44
ولذا نحن حينما نقرأ في كتب العلم اذا نقرأ في صحيح البخاري حديث سبع واربعين ومئتين بودي ان ترجعوا له باذن الله تعالى ان
النبي صلى الله عليه وسلم ندب الى الوضوء عند النوم. وفيه الندب الى الاستعداد للموت بطهارة القلب. لانه اولى - 00:01:10
من طهارة البدن. اذا الوضوء عبادة مستقلة يؤجر عليها الانسان وهذا هو مقصود ابن خزيمة حينما بوب بهذا الباب. ونحن نعلم ان
الطهارة من اهم شعائر الاسلام وان هذه الطهارة طهارة حسية وطهارة - 00:01:30
معنوية وفي هذه الطهارة عودة البشرية الى الفطرة السليمة. فالصلاة تطهر الباطن والوضوء يطهر الظاهر فاذا طهارة الظاهر مع طهارة
الباطن ترفع معنويات الانسان وتصله بالرحمن لاجل ان يكون ولذلك ان المؤمن اذا كان لا يترقى فليحاسب نفسه وليراجع نفسه. ثم
قال ابن خزيمة حدثنا يونس ابن عبد الاعلى - 00:01:47
قال اخبرنا ابن وهب ان مالكا فهذا الحديث الموطأ يرويه من طريق الامام مالك. وتلميذ الامام مالك ناقل طه عبدالله بن وهب
المصري وهذا عبد الله بن وهب المصري احد من روى الموطأ عن الامام مالك وقد لازم مالكا عشرين عاما - 00:02:18
ان مالكا حدثه عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توطأ العبد المسلم او
المؤمن وهذا شك من الراوي - 00:02:40
فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال المسلم واما قال المؤمن والرابع قد شك والشك لا يضر اذا توطأ العبد المسلم او المؤمن فغسل
وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه - 00:02:57
هذا باب عظيم من ابواب محو السيئات التي تثقل كاهد الانسان مع الماء او مع اخر قطر الماء وهذا ايضا شك من الرابع. ولما ورد هذا
الخبر بهذه الطريقة وان هذه المياه - 00:03:15
السبب لمغفرة الذنوب رأى بعض اهل العلم على ان الانسان لا يتنشف لاجل ان تبقى هذه القذرات تنقي الانسان من الذنوب التي كانت
عليه فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها. اي بطشتها بمعنى عملتها والبطش والاخذ بالعنف - 00:03:31
يداه مع الماء او مع اخر قطرة من الماء هذا شك من الراوي ولا يضر هذا الشك. فاذا غسل رجله خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع
الماء او مع اخر قطر الماء. حتى يخرج نقيا من الذنوب. اذا الوضوء عبادة مستقلة يؤجر عليها الانسان - 00:03:53
والوضوء سلاح المؤمن وكلما كان الانسان متوضئا كان مستعدا للطاعة والعبادة وهذه العبادة تقرب الى الله تعالى في الطهارة تنقية

اعضاء الوضوء واذا نقى الانسان اعضاء وضوءه حريرا ينقي قلبه لان طهارة القلب اولى من طهارة البدن - [00:04:13](#)

وينبغي على الانسان ان يحافظ على الوضوء حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير عليكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. فالمحافظة على الوضوء باب عظيم من ابواب الحسنات. ينبغي - [00:04:39](#)

جعل الانسان ان لا واذا اراد الانسان النوم عليه ان يتوضأ ثم يدعو بالدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي - [00:04:59](#)

انزلت وبنيك الذي ارسلت ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم حينما علم البراء بن عازب هذا الدعاء استمع عليه حتى لما قالوا لرسولك الذي ارسلت قال وبنيك الذي ارسلت - [00:05:19](#)

لان الله سبحانه وتعالى ارسل رسل من الملائكة وارسل انبياء من البشر فلجل تخصيص هذا المقصود وبالنبي صلى الله عليه وسلم الذي جعله الله تعالى رسولا نبيا خاتما للانبياء. اذا عبادة الوضوء عبادة ولذا لو ان الناس - [00:05:35](#)

غاضبوا على الوضوء عند النوم وواظبوا على هذا الدعاء لن يروا رؤيا تزعجهم ولن يجدوا الوسواس. اذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي سفينة النجاة. فمن ركبها نجي ومن لم يركبها ضاع في - [00:05:55](#)

الشیطان فهي السعادة وهي النجاة فحافظوا على الوضوء. وكلما انتقض وضوءك اذهب وتوضأ ولا تخرج الا على طهارة تامة واذا انتقل الوضوء عاود هذا الوضوء واذا توضأت صلي ركعتين فانها لسبب لمغفرة الذنوب كما سبق - [00:06:12](#)

انها سبب لمغفرة الذنوب وعلى الانسان ان يستحذر حينما يتوضأ لانه اذا استحضر ان هذه الاعضاء التي يغسلها تغفر الذنوب والتي اقتربها بسببها فانه سيحب الله سيقبل الى الله. سيعمل لاجل ان لا ينقرها ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من - [00:06:32](#)

بعد قوة ان كافر. فلما يعلم الانسان حينما يتوضأ انه يغفر له سيعمل لاجل ان لا يرتب ذنبا اخر. لانه كما ان الحسنات تذهب السيئات كذلك بعض السيئات تذهب الحسنات فعلى الانسان الحذر. وعليه ان يتقدم ويترقى وان يحافظ على عبادة ربه - [00:06:52](#)

وان يلجأ الى ربه ومولاه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كاتب - [00:07:14](#)